

[331] المجلس 331 - يتبع: 54- باب زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتههم ومحبتهم وطلب زيارتهم والدع...

عبد العزيز بن باز

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. رواه ابو

داود والترمذي باسناد لا بأس به - 00:00:00

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخالاه. رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح قال الترمذي وحديث حسن. وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

المرء - 00:00:16

مع من احب متفق عليه. وفي رواية قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب.

فبالله التوفيق. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:43

ما بعد هذه الاحاديث الثلاثة التي قبلها على صحبة الاخيار والاستفادة منهم والحذر من صحبة الاشرار في هذا الحديث يقول صلى

الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنا وذاك طعامك الا تقي - 00:01:04

هذا عند اهل العلم طعام الصحبة واما طعام الضيافة فلا يشترط فيها التقي لكن تجاور بين الناس و تواصل بين الناس يكن بين

المؤمنين وبين الاخيار يجتنب صحبة الاشرار والفجار - 00:01:20

ولا يكن طعامه الا للاخيار والالتقياء اما ما يتعلق بالظيفان الضيف يكون تقي ويكون غير تقي والضيوف لهم حقهم مطلقة من كان بالله

واليوم فيكرم ضيفه. والنبي صلى الله عليه وسلم اكرم الضيوف ورد عليه الكفار وغير الكفار عليه الصلاة والسلام - 00:01:37

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فليضر احدهم من يخال هذا يدل على ان الخليل في الغالب يؤثر

على خليله لدينه واخلاقه هل ينظر المؤمن اخلاءه واحبابه؟ حتى يختارهم ويكون مع من - 00:01:53

الاعمال الطيبة والصلاة الحميدة كما تقدم الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كحامل مسك اما ان

يحذك واما ان تبتع منه تشتري منه واما ان طيبة. ومثل جليس السوق كنافذة الكير - 00:02:11

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجنح خبيثة. منتنة فالمؤمن يختار الاصحاب الطيبين والاخيار ويزورهم ويستفيد منهم ويتذاكر معهم لما

في صحبتهم من الخير. ولهذا طلب مسلم كما تقدم طلب موسى صحبة الخضر. ليستفيد من علمه - 00:02:26

والله سوف يقول صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قيل يا رسول الله يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب قال انس

رضي الله عنه كما وقع الرسول اصحاب الرسول احب اليهم من هذا - 00:02:44

المرء من حق قال عن اسماعيل يحب الله ورسوله وارجو ان يحصل من الله مع رسوله عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان المحبة

للمؤمنين وصحبة المؤمنين والاخيار من اسباب ان تحشر معهم يوم القيامة - 00:02:56

وتفوز بالجنة والسعادة. كما ان صفة الاشرار والفجار من اسباب الخسارة وان تكون معهم في الدنيا والاخرة. نسأل الله العافية. وفق

الله - 00:03:11